

الفلسطينيين .

امام هذه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية
الآن ماذا نفعل يا دكتور ؟

هل تلقي السلاح وتستسلم وترفع الرايات البيضاء
انتظارا للحزب المهدي المخلص في المدين المتوسط
والبعيد ؟

أم نقاتل وفي لهيب الكفاح المسلح يمكن للبذور
الجيدة والقوية أن تنمو وتنضج ؟

يرى عن الاسبارطيين وكانوا شعبا قويا مقاتلا
ان الطفل عند ولادته كان يترك بالعراء خارج البيت
طوال الليل . كثيرون من هؤلاء الاطفال كانوا
يموتون بسبب قسوة الطبيعة . ولم يكن الاسبارطيون
يشعرون بالحزن على من يموت كانوا يقولون :
هناك خلل ما في صحته وتركيبه البدني ، لو كان
قويا لعاش رغم قسوة الطبيعة .

وما دمنا في مجال سرد القصص فلا بأس من
استحضار مثل شعبي من بلادنا يقول : « لا بهاوش
ولا بلم حجار » يعني لا يقاتل ولا يجمغ حجارة
للمقاتلين .

كما نتمنى أن يكون الدكتور العظيم أحد هؤلاء الا
أنه كماركسي ! (اكسترا) ! وكثوري من طراز
نادر يرفض ان يقف متفرجا ، فتراه لا يجمغ حجارة
مقط ويضعها في يد الاعداء (اذاعة العدو قدمت
كتاب العظيم في حلقات) ولكنه يشارك هؤلاء الاعداء
في رجم الثورة بالحجارة .

ان الثورة التي تنهال عليها فتنايل الاعداء من كل
اتجاه لن يضرها كثيرا ان تتساقط عليها بعض
الحجارة ، لكن يهملها ان تحدد بالضبط المواقف
التي تنطلق منها فتدافع الاعداء .

المستترين في الارياف شرط أن يكونوا مسحوقين
طبقيا من الاقطاعيين العتاة ! .

بوذا الحكيم له قول مأثور : « أنا لا أعرف شيئا
عن سر الاله لكنني أعرف أشياء عن عذاب
الانسان » .

ونحن لا نعرف شيئا عن الاحزاب التي تولد في
المدين المتوسط والبعيد ، لكننا نعرف أشياء عن
المؤامرة (الناضجة) الآن . مؤامرة سحق وتصفية
الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والقضية
الفلسطينية .

عرفناها في ايلول عمان وتموز الاحراج .
وعرفناها في البداوي والبسارد والنبطية وصبرا
وشاتيلا وبرج البراجنة وتل الزعتر وضبيه وجسر
البياشا .

عرفناها في نيسان الفردان ببسروت وفي أيار ،
حدثنا عنها بوضوح كامل ويصدق كمال ناصر وكبال
عدوان وأبو يوسف ورياض عواد ومئات الشهداء
والجرحى .

والغريب أيها الدكتور الصادق ان المؤامرات
عموما تحاك وراء الكواليس بغموض وسريسة
لنتاجنا على حين غرة الا المؤامرة التي نشهدها
ونعيشها في هذه المرحلة شهودا وشهداء فهي
ليست سرا فتادة العدو لا يمر يوم واحد دون ان
يهددوا بمطاردة المقاومة في كل مكان للاحاق الهزيمة
النهائية بها (لاحظوا ان العدو لا يصدق كلام
العظيم عن هزيمة المقاومة وأنتهايتها) كما ان مؤتمر
المخابرات المركزية الامريكية الذي عقد في طهران
قبل فترة قصيرة يضع على رأس جدول أعماله
مقاومة الثورة الفلسطينية ، والبيت الابيض
الامريكي ينشئ فرعاً للمقاومة الارهابيين